

المجلس 1) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يجزيه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وخليفه وخيرته من خلقه ارسله الله تعالى بين يديه الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه منيرا فدل امته على كل خير وحذرها من كل شر. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهديه الى يوم الدين - [00:00:21](#)

اما بعد فمن المعلوم لطلبة العلم ان الكتب الاصول التي يعول عليها العلماء في الحديث والتي اعتنوا بها عناية خاصة وكذلك لاشتمالها على الاحكام والاخلاق والاداب وغير ذلك وهي من الكتب المبوبة المصنفة المشتملة - [00:00:41](#)

على كتب وابواب هي الكتب الستة وهي الصحيح ان للامام البخاري ومسلم وكتب السنن الاربعة لائمة ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه هذه الكتب هي الكتب التي لقيت من العلماء عناية خاصة واهتماما بالغيا فيما يتعلق - [00:01:10](#)

وفيما يتعلق بمتونهم والصحيح ان الامام البخاري ومسلم هما المقدمان على غيرهما والتميزان على غيرهما من الكتب واصح الصحيحين البخاري ثم مسلم وان السنن الاربعة كتب السنن الاربعة في داود والترمذي والنسائي وابن ماجه فيقال لها السنن - [00:01:37](#)

وذلك لاشتمالها على سنن الرسول صلى الله عليه وسلم وما سنه رسول الله عليه الصلاة والسلام وبيان سنته صلى الله عليه وسلم فيقال لها كتب السنن ويقال لكتاب الترمذي ايضا الجامع - [00:02:09](#)

وهو مشهور بهذه التسمية كما انه مشهور ايضا في السنن سيطلق عليه كثيرا الجامع. اما الكتب الاخرى فلا تعرف الا بالسنن. ولا تعرف بالجامع كما عرف كتاب الترمذي فلا يقال جامع ابي داود او جامع النسائي او جامع الترمذي جامع ابن ماجه - [00:02:32](#)

لانه لم تشتهر بذلك ولم تعرف بذلك وان كانت كلها متفقة من حيث انها كتب الجوامع وانها كتب جامعة ولكن الذي اشتهر بهذا هو من بين الكتب الاخرى الباقية فانه يقال له في السنن ويقال له الجامع - [00:02:56](#)

ويقال لها جميعا يقول بعض العلماء وهو تجوز وغير وهو غير صحيح وهي انها كلها كتب صحاح وهذا مثل ما فعل آآ صاحب الحطة الذي قال ستة ستة يقصد ذلك البخاري ومسلم ابو دولتين والنسائي وابن ماجه - [00:03:17](#)

فتسميتها وصفها بانها هذا غير صحيح. لانه لان اصحابها لم يلتزم ما التزم في البخاري ومسلم من الجمع الحديث الصحيح وانما ارادوا ما تيسر لهم وما امكنهم جمعه فيما يتعلق بالباب مما يكون صحيحا - [00:03:44](#)

وان ما يكون غير صحيح وهما لا نشترط على الصحة. بل لشرطها على البخاري ومسلم فلا يقال لهذه الكتب الصحاح. وانما يقال لها السنن كما هو مشهور وكما هو معروف عند اهل العلم - [00:04:04](#)

وبعض الناس يطلق على جامع الترمذي وصحيح الترمذي. ولهذا يكتب على قرته في بعض النسخ. صحيح الترمذي وهذا غير صحيح يقال له الجامع او يقال له سنن ولا يقال له الصحيح لان صحيحه لم يشرب ذلك كما هو شأنه بقية - [00:04:23](#)

الاربعة رحمة الله على الجميع هو كتاب الترمذي رحمه الله كتاب عظيم كتاب جمع بين الرواية والدراية وجمع بين الحديث والفقه وجمع بين الحديث نشره وبيان حكمه تصحيحا وتحسينا وتظعيفا - [00:04:44](#)

وكلاما على الرجال فهو في الحقيقة كتاب تميز عن غيره من الكتب السنة بعنايته الكلام على اقوال الفقهاء وعلى الكلام في آ الرجال
والبخاري رحمه الله كما هو معلوم آ فيه آ ذكر كلام العلماء وذكر آ الآثار عن الصحابة والتابعين - [00:05:15](#)
لكن الطريقة التي سلكها الترمذي ما سلكها احد غيره يعني في ما يتعلق بكونه بعد ما ينتهي من الحديث يذكر ما قاله اه بعض الفقهاء
وان هذا عليه العمل او ان عند اهل العلم او عند بعض اهل العلم او انه ليس عليه العمل عند كثير من العلم - [00:05:46](#)
فهو مما تميز آ هذا الكتاب به على غيره من الكتب الاخرى التي هي كتب جامعة والتي هي مصنفة عن الكتب والابواب فهو متميز
على عليها في امور متعددة في كتاب الترمذي اه اه يشتمل على كتب كثيرة - [00:06:07](#)
وفي بعض النسخ يأتي بدل الابواب بدل الكتب ابواب التعبير بالابواب وفي بعض النسخ آ ذكر الابواب بدل الكتب في جميع
الكتاب ابواب الطهارة ابواب الصلاة ابواب الزكاة ابواب الصيام ابواب الحج ابواب البيوع ابواب النكاح ابواب الطلاق وهكذا من
الكتاب ومعلوم ان - [00:06:36](#)
انه لا مشاحة بالاطلاع لان الكتاب هو مجتمع على ابواب. فسواء قيل له كتاب او قيل ابواب كذا فلا فرق بينهما. آ ادارة مختلفة
والمعنى واحد لان الكتاب يشتمل على ابواب. وبدل ما يعبر بالكتاب يقول ابواب كذا - [00:07:03](#)
ابواب كذا وفي بعض تلك الابواب يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الطهارة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتعبيره بقوله
عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيه الاشارة الى ان هذا مرفوع وانه مما آ انه مضاف - [00:07:23](#)
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما هو مضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يعني انه ليس اه منشغلا بالآثار يعني من
حيث الاسناد وان كان يذكر الآثار من ناحية التفقه ومن ناحية قول آ فلان الفلاني كذا وفلان الفلاني قال كذا - [00:07:42](#)
المسألة لكن لكن الاسناد والاسانيد هي مبنية على المرفوعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قول الترمذي رحمه الله
ابواب الطهارة عن النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الطهارة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني انها - [00:08:02](#)
القبيلة مرفوعة وليست من قبيل الموقوف او من قبيل المقطوع لان تلك التي يذكرها من باب التفقه كلام العلماء لا يذكره بالاسانيد
وانما يقول قال فلان كذا وكذا. ولكنه اشار في كتاب العلل في اخر الكتاب الى - [00:08:22](#)
الى اه جمل عامة فيما يذكره من الفقه حيث يقول ما ذكره عن سفيان الثوري فهو مما حدثنا به فلان عن فلان عن فلان وما اذكره عن
فلان فهو ما اخبرنا به فلان عن فلان وفلان. يعني انه بدل ما يشغل - [00:08:42](#)
فني عند كل اثر وعند كل قول من اقوال الصحابة والتابعين آ اشتفى بالاشارة في اخر الكتاب وفي كتاب العلل الى ان اه ما ذكره عن
فلان فهو بالاسناد الفلاني وما ذكره عن فلان فهو بالاسناد الفلاني وما ذكره عن - [00:09:02](#)
فلان فهو بالاسناد الفلاني وهذا كلام فيه اه افتخار وفيه عدم تكرار لانه اشار الى ذلك اشارة عامة آ اكتفى فيها عنان يكرر مثل هذه
الاسانيد عند كل اثر يذكره عن - [00:09:22](#)
اه عن عن سفيان الثوري مثلا فقد اخبر فقد بين رحمه الله في كتاب العلل اه اه الطرق التي او اكثر ما روى به تلك الطرق تلك الآثار
في بطرق معينة قال - [00:09:42](#)
ولما حدثنا في فلان عن فلان عن فلان ثم ذكر الاسناد الى الثوري او الى الشافعي او الى مالك او الى شعبة او الى غير من اهل العلم
الذين يذكروهم ويتكرر ذكرهم - [00:10:02](#)
وكتاب الترمذي رحمه الله اه مشتمل على خمسين كتابا او على خمسين مجموعة من المعاناة التي يقال لها قال لها ابواب في بعض
النسخ مشتمل على ثلاثة الاف وتسعمائة وستة وخمسين حديثا - [00:10:21](#)
ثلاثة الاف وتسعمائة وستة وخمسين حديثا هذه آ جملة ما اشتمل عليه كتاب آ كتاب الترمذي رحمه الله ومن الكتب والابواب
والترمذي رحمه الله اكثر ما اه كثير الاسانيد الرباعية كثيرة عند الترمذي - [00:10:41](#)
وهي التي يكون بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اربعة اشخاص وعنده حديث واحد ثلاثي بينه وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث اشخاص وهو حديث انس بن مالك رضي الله عنه يأتي على الناس زمان القابض على دينه كالقابض على الجمر -

وهو من طريق عمر بن شاکر وهو ضعيف كما في التقليد. ولكن الحديث صحيح لشواهد فانه لم يكن اه مجيئه من طريق هذا الاسناد فقط الذي عمر بن شاکر بل جاء من طرق اخرى صحيحة فاذا هذا الحديث - [00:11:26](#)

كان في اسناده ضعف من جهة بعض رواه الا انه ثابت لوجود الشواهد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الدالة على معنى او على هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان القدر فيه على دينه - [00:11:43](#)

كالقايض على الجمر فهذا الحديث هو الثلاثي الوحيد الذي عند الترمذي رحمه الله وقد ذكره المبارك كوري في اه اه مقدمة اه تحفة الاحوزي وقال انه يرويه بالاسناد هو انه بين وان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اثنين وعشرين شخصا. والمبارك فوري توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين - [00:12:03](#)

الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين اي قبل واحد وسبعين سنة اه قبل احدى وسبعين سنة رحمه الله وهو يقول ان انه يريه بالاسناد اي هذا الحديث الثلاثي وبينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه اثنين وعشرين - [00:12:36](#)

اما الكتب الاخرى التي فيها كتب الستة البخاري فيه اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا بالمكرر وفي عند ابن ماجة خمسة احاديث ثلاثية ولكنها باسناد واحد وهو ضعيف. ذلك الاسناد ضعيف. كلها باسناد واحد - [00:12:58](#)

واما مسلم وابو داود والنسائي فليس عندهم من الثلاثيات شيء. فلعل من عندهم الرباعيات. اعلى ما الرباعيات وعلى هذا فاصحاب الكتب الستة ثلاثة منهم عندهم ثلاثيات. البخاري عنده اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا بالمكرر - [00:13:23](#)

قوتين اللي عنده حديث واحد وهو الذي اشترت اليه. هو مما جاء عنده خمسة احاديث وكل حديث واحد وذلك الاسناد اما الثلاثة الباقون وهم مسلم وابو داود والنسائي ليس عندهم شيء من الثلاثيات؟ وانما اعلى ما عندهم من الرباعيات - [00:13:45](#)

وهي كثيرة ثم ان من ما يمتاز به آآ جامع الترمذي عنايته بالتصحيح والتضعيف والتحسين فاحيانا يقول هذا حديث صحيح يقول حديث حسن صحيح واحيانا يقول حديث حسن صحيح غريب - [00:14:05](#)

واحيانا يقول حديث غريب واحيانا يقول حديث حسن وهذا كثير في جامع الترمذي رحمه الله وهو يقول حديث صحيح وهذا امره واضح لانه حكم عليه بالصحة فقط ومنها ما يجمع فيه بين الصحة والحسن. فيقول حديث حسن صحيح - [00:14:36](#)

ومن المعلوم ان الحسن دون الصحيح في الرتبة لان صحيح على منه لانه صحيح وما روقي بما روي بنقل عدل تم الضبط متصل باسناد غير معن ولا شاذ. ولا شاذ. واذا خص الضبط - [00:15:01](#)

احد الرواة فيقال له آآ اسناد حسن او حديث حسن اذا لم يأتي الا من هذه الطريق التي فيها رجل خفضته وهو الذي يقال له صدوق او يقال لا بأس به - [00:15:18](#)

ان فان هذا دون الصحيح الرتبة. فيجمع بين الحسن والصحيح وقد للعلماء كلام كثير في بيان المراد بذلك. لان الترمذي رحمه الله ما نصح عن مراده وبيان مراده في ذلك ولكن العلماء آآ تأملوا وآآ ذكروا ما - [00:15:39](#)

ما اداهم اليه اجتهداهم من الاستنباط وفهم معنى كلام الترمذي وكان الحافظ ابن حجر رحمه الله في نخبة الذكر التي هي من اصغر المختصرات في علم الاثر وفي علم المصطلح - [00:16:07](#)

ذكر ما انتهى اليه رأيه في ذلك وهو ان الترمذي عندما يقول حسن صحيح فانه يحتمل امرين احدهما ان يكون الحديث جاء من طريقين هو من احدهما حسن وهو من الثاني صحيح فيقول حديث حسن صحيح باعتبار الطريقين. يعني حسن باعتبار الطريق التي في رجالها - [00:16:25](#)

من لا يصل الى ان يوصف حديثه بالصحة وانما يوصف حديثه بالحسن وهو الذي يوصف بانه صدوق وهدون الثقة ويقول صحيح باعتبار الطريق الاخر التي رجاله يوصفون بان حديثهم صحيح ويوصف - [00:16:56](#)

بالصحة فيكون على هذا قول الترمذي حسن صحيح اذا كان جاء من طريقين احدهما حسن واحدهما صحيح ليكون باعتبار الطريقين يكون باعتبار الطريقين وهو من احدهما حديث حسن ومن احدهما حديث صحيح فيوصف بهما اي بهذين الوصفين في

اه اه باعتبار ذلك والوجه الثاني ان الحديث جاء باسناد واحد لكن ان يكون التردد قد حصل في بعض الرجال هل هو ممن يوصف حديثهم صحيح بانه صحيح؟ او من انه يوصف بانه حسن - 00:17:45

فيكون قوله حسن صحيح باعتبار التردد وعلى هذا يكون ما قيل فيه حسن ما قيل فيه صحيح اقوى مما قيل فيه حسن صحيح لان ما قيل في صحيح مجزوم بصحته وما قيل فيه حسن صحيح متردد في صحته هل يكون صحيحا او يكون حسنا - 00:18:11 وعلى هذا سيكون هناك فرق بين ما جاء من طريقين فانه محكوم بصحته وحسنه ايضا وما جاء من طريق واحد فيها شخص يحتمل ان يكون الحديث صحيحا وان يكون الحديث حسنا سيكون قول الترمذي حديث حسن صحيح من قبيل التردد هل هو من قبيل ما هو - 00:18:33

وحسن او من قبيل ما هو صحيح فجمع بينهما آ لذلك ومما يدل على ان الترمذي قد يأتي بالحديث الذي جاء من طريق واحد ويصفه لانه حسن صحيح انه حصل ذلك في بعض الاحاديث التي هي من الغرائب التي لم تأتي باسناد اخر - 00:18:53 ولن تتكرر فيها الاسانيد وذلك ومن امثلة ذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الذي ختم به البخاري صحيحا وهو كلمتان حديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن حبيبتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم - 00:19:20 فان هذا الحديث اخرجه البخاري واخرجه مسلم. في صحيحيهما وهو حديث متفق عليه وقد ختم به البخاري صحيحا وهو من غرائب الصحيح اي مما جاء باسناد واحد فلم يتكرر يعني تتكرر فيه الاساليب - 00:19:39 وانما جاء باسناد واحد عن ابي هريرة عن ابي فيروس فان الترمذي رحمه الله وصفه فقال حديث حسن صحيح غريب حديث حسن وصحيح غريب وصفه بالصفات الثلاث فهو غريب من اجل انه جاء بطريق واحد - 00:20:00 لم يأتي مضارع اخرى وهو اه صحيح حسن على قول الحافظ بن حجر يعني من جهة ان فيه بعض الاشخاص ممن يتردد حديثه بان يكون صحيح حديث صحيح وان يكون حسنا - 00:20:21

ومن الاشخاص الذين وردوا في ذلك الاسناد محمد ابن خوير ابن غزوان فانه ووصفه الحافظ بالحجر في التقرير بانه صديق والبخاري ومسلم خرج حديثه في صحيحيهما وهما لا يخرجان الا عن معتبر وعلى هذا سيكون يعني اذا كان اه على حسب ما ذكره - 00:20:38

وعلى حسب ما فهمه الحافظ ابن حجر انه اذا جاء من طريق واحد فهو من هذا القبيل الذي هو يكون زائرا بين الحسن والصحة وكما قلت في هذا الحديث الغريب وصف الحديث بانه حسن صحيح وهو لا يأتي الا من طريق واحد ولم يأتي من طرق اخرى - 00:21:03

ظلم آ الاحاديث ما يصف بانه حسن فقط ما يصفه بانه حسن وفي بعضه يقول حسن ظريف ولكن كون الامام الترمذي رحمه الله يسر الحديث بانه حسن وانه غريب هذا يستقيم - 00:21:27 على طريقة المحدثين المشهورة وهي ان الحسن ما خص فيه الضبط وقل عن درجة من يوصف من يكون ثقة ويصرف حديث الصحة فيكون اقل درجة فيمكن ان يكتمل الحسن مع الغرابة - 00:21:54

يشمل الحسن مع الغرابة في هذا الطريق لان الغريب ما جاء من طريق واحد هو الحسن ما جاء من طريق شخص حفظته ولكن حديثه مقبول ومعتبر وينصح بانه حسن لكن جاء - 00:22:14

للعلة في الترمذي كلاما في الحديث الحسن وقال ان الحسن عندنا الحسن عندنا ما لم يكن فيه يعني من هو متهم ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه ومن غير وجه - 00:22:31

فان قوله فانه يروى من غير وجه هذا لا يتفق مع الحديث الذي يكون غريبا وقد جاء من وجه اخر قالوا سيكون مراد الترمذي في هذا التعريف الذي ذكره في كتاب العلل - 00:22:53

الحديث الذي لا يوصف بوصف اخر لا يوصف بوصف اخر وانما يقول حديث حسن يقول في حديث حسن فقط ليس معه غريب

فهذا هو الذي آآ ينطبق عليه ما ذكره الترمذي انه يروى من غير وجه - [00:23:10](#)

وعلى هذا لا يكون هناك تعاضد بين كونه يقول حديث حسن غريب والغريب ما لم يأتي الا من طريق واحد وبين قوله وبين كونه يقول حديث حسن وهو يقصد ما - [00:23:32](#)

كان فيه توفر فيها الامور وهو انه لا يكون شاذا ولا يكون فيه من هو متهم ويروى من غير وجه يعني جاءهم طرق متعددة طرق متعددة فان هذا ينافي الغرابة - [00:23:46](#)

لان رواية من طرق متعددة ومن غير وجه ينافي الغرابة. وعلى هذا لا يكون هناك تضارب وتناقض بين قوله الترمذي حديث حسن غريب وبين قوله حديث حسن لان الحسن اذا اظيف اليه وصف الغرابة يراد به الحسنه - [00:24:01](#)

اصطلاح المحدثين الذي هو اقل من الصحيح هو الذي هو اقل رتبة من الصحيح. حيث يكون في رجاله من خف ضبطه مما لا يوصف حديثه بانه صحيح. بل يوصف بانه حسن - [00:24:21](#)

الا يكون هناك تضارب وتعارض بين قول سر ما ذكره الترمذي في كتاب العلل وما جاء في اثناء جامعه من كونه يصف الحديث الواحد بانه حسن آآ غريب لان هذا باعتبار وهذا باعتبار - [00:24:36](#)

هذا الاصطلاح المحدثين هو هذا باصطلاحه الخاص الذي اشار اليه في اخر كتابه آآ في اخر كتابه العلل والترمذي كما قلت هذه من ميزاته. يعني كونه يعني يحكم على الاحاديث - [00:24:55](#)

بالصحة والحسن وبصح الصحة وبالحسن وبالحسن وبالغرابة وبالضعف آآ الحسن فقط وغير ذلك من الصفات التي تتكرر في جامعه والتي اه اعتنى فيها والتي تميز فيها عن غيره من الائمة فهو كتاب كما عرفنا كتاب اه علل - [00:25:18](#)

كتاب رواية ودراية هو كتاب آآ تصحيح وتظهير وتحسين فهي فهو متميز على غيره من هذه نواحي من هذه النواحي المتعددة ثم ان اه الترمذي رحمه الله هو محمد ابن عيسى - [00:25:43](#)

للثورة ابن موسى ابن موسى ابن الضحاك السلمي ووصيته ابو عيسى وهو من وافقت اسم ابيه لان ابو عيسى وابوه عيسى وهم ممن وافق السنة واسم ابيه وهذا نوع من الوعي علوم الحديث - [00:26:03](#)

من وافقت كنيته اسم ابيه هذا نوع من انواع علوم الحديث اه يذكرونه من الانواع ويجعلونه من الانواع وذلك لدفع توهم التصويت فيما لو قال او جاء في بعض الاسانيد يعني عن الرجل الذي وافق السنة فيه - [00:26:28](#)

مثل ابو عيسى محمد ابن عيسى ومثل عبد الرحمن ابن عمرو الازاعي ابو عمرو ومثل هالنادي المشتري ابو السري وهكذا غيرهم من العلماء الذين وافقت كناههم اسماء ابائهم يقولون فائدة ذلك الا بيان التصحيح بين ابن وابو - [00:26:51](#)

في ان ابن وابوه متقاربة. فالانسان الذي يعرف الشخص بنسبته الى ابيه لو وجده في موضع من المواضع بدل ابن ابو. مثل حنا حدثنا في النادي ابو اشتري وهو يعرف انه هناد ابن السري - [00:27:10](#)

قد يظن ان ابو صحفة عن ابل وليس هناك تصحيح بل كله صحيح. القلة في النادي بالنسبة لي فهو صحيح وان قيلها النادي ابو الشريف هو صحيح لان كنيته موافقة لاسم ابيه فلا تصحيحا بين بين ابو وابن وانما آآ اذا ذكر - [00:27:29](#)

بهذا الاعتبار فهو صحيح واذا ذكر بهذا فهو صحيح ولا تنافي بينهما فمن فوائده ذلك معرفة من فوائده معرفة هذا النوع الا يظن التصحيح في الاثنين وذلك في حق من لا يعرف - [00:27:49](#)

ان صاحب الحلية هو آآ ابوه اسمه مطابق لكتيبته والامام رحمه الله ولد سنة مئتين وتسع وتوفي سنة مئتين وتسعة وسبعين فعمره سبعون سنة هذا هو سبعون سنة وقد عمي رحمه الله في اخر حياته - [00:28:05](#)

وكان حافظا متقنا ومما ذكر في ترجمته ان انه آآ روى حديث عن شيخ ثم انه لقي ذلك الشيخ وطلب منه ان يعني آآ ان يروي عنه او ان يحدث عنه - [00:28:36](#)

اراد ان يحضر الكرايس التي سبق انه اخذها عنه فغلط واتى بكراريس بيضاء ليس فيها المقصود الذي كان يريد ف جعل يحدثه وذلك معه الكرايس فنظر واذا فيها بياض فقال اما تستحي مني - [00:28:59](#)

يعني من احتاج ورق على اساس انك يعني تقابل على يعني شيء مكتوب سبق ان كتبه فاخبره بالقصة وانه قد اخطأ واراد ان يأخذ تلك الكرايس التي فيها الكتابة عنه فاخذ مكانها هذه الكرايس - [00:29:25](#)

وقال انه حفظها فطلب منه ان يعيد ما اسمعه اياه فاعاد فقال لعلك استظهرته قبل ان تأتي لعلك استظهرته قبل ان تأتي لانك راجعته وانك يعني راجعت حفظه حتى اتقنته - [00:29:45](#)

فقال لا حدثني بشيء جديد فحدثه باربعين حديثا جديدة ثم طلب منه اعادتها فاعادها وهذا هو الحفظ قال يعني يدل على حفظه كتمكنه في الحفظ واتقانه رحمه الله وقد اضر في اخر حياته وقيل انه ولد اكمل - [00:30:05](#)

يعني انا ولد اعمى وانه لم يكن مبصرا ولكن جاء في بعض الروايات ما يدل او بعض الاثار عنه ما يدل ومن هذه القصة. لان هذه القصة تدل على انه مبصر - [00:30:26](#)

ليس باعمى كونه يأتي الكرايط ويغلط في كرايط ويعني معه اراق ويقابل يعني هذا مما يدل على انه كان مبصرا ولكن العمى عليه وعلى كل هو مسلم يعني احافظ وامام يعني من الائمة - [00:30:39](#)

وكلام العلماء في في فضله وفي اه حفظه واتقانه كثير فانهم وصفوه بالحفظ والاتقان وهذا من اه وهذه القصة من امثلة ذلك هو كتابه هذا الكتاب المنظم الذي فيه هذا التنظيم البديع - [00:30:58](#)

وهذا التنظيم العجيب يدل على تمكنه من اهل العلم آآ رواية وجراية رحمه الله هذا واسأل الله عز وجل اه ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه وان يوفقنا جميعا لتحصيل العلم النافع والعمل الصالح. فسنأله سبحانه - [00:31:21](#)

وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يوكلنا من ان نعمل بما يعلمنا من العلم وان يجعلنا هداة مهتدين انه سبحانه وتعالى جواد كريم وفي الجلسة القادمة ان شاء الله نبدأ في قراءة الكتاب ابتداء من اوله وهو آآ ابواب - [00:31:42](#)

آآ باب لا تقبل صلاة بغير طهور. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه والله اسأل بمنه وكرمه ان يرزقك العلم النافع والعمل الصالح - [00:32:02](#)

وان يسد ان يطيل عمرك على الطاعة لتتم لنا هذا السفر العظيم وبقية كتب العلم يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله قال بعضهم ان قول الترمذي حديث حسن لا يعني ذلك انه حجة عنده - [00:32:32](#)

بدليل انه ذكر في بعض الاحاديث فقال حديث حسن واسناده ليس بذلك فما رأيكم؟ هل قوله حديث حسن الحجة ما ادري هل ما اذكر يعني شيئا عن هذا انا في جواب هذا السؤال يعني كونه قد حديث حسن وليس اسناده بذاك اقول - [00:33:10](#)

اعرف يعني الجواب لهذا السؤال ان يكون يعني جاء من آآ آآ اللهم الا ان يكون على طريقة المحدثين ليس على اصطلاحه هو لان قوله يعني حديث حسن يمكن ان يرجح على اصطلاح المحدثين وعلى اصطلاحه - [00:33:33](#)

ولكن اذا قال حديث حسن غريب فهذا ما فيه الا اصلاح من حديثه فقط لا يكون على اصطلاح من حديث فقط لكن اذا قالوا وليس اسناده بذاك وليس اسناده بذاك - [00:33:56](#)

يمكن ان يكون المقصود من ذلك انه يعني جاء من طريق واحد ولكن يعني فيه كلام ويعني ويحتمل ان يكون اه المقصود باسناد واحد معين. وان الحسن انه جاء من طرق - [00:34:09](#)

اخرى انضمت اليه واضيفت اليه يقول ما رأيكم فيما مال اليه الحافظ تبعا لابن القطان ان الحسن لغيره يحتج به اذا عاضده شاهد من القرآن او عمل صحابي الحديث الحسن لغيره - [00:34:27](#)

هو الذي اه المتوقف فيه اذا جاء ما يعبده يعني من جنسه او من مثله لا دونه يعني في الدرجة يعني الحديث الذي فيه ضعف شديد ما ما ينفعه ان يأتي يعني شيء يعبده. ولكن اذا كان ضعفه يسير ووجد - [00:34:57](#)

فريق اخر ايضا مثل ضعفه يسير هذه يضم بعضهما الى بعض. فينتقل بذلك من كونه متوقفا فيه الى كونه حسنا لغيره الى كونه حسن لغير الحسن ما جاء من اصله وانما جاء من آآ من اضافة غيره اليه - [00:35:23](#)

في الحديث الحسن لذاته لانه حسن لذاته لو لم بدون ان يأتي به شيء هو حسن باعتبار الطريق التي آآ آآ فيها رجل دون لا يوصف

حديثه بالصحيح ولا توصح حديث الحسن. هو حسن لذاته هو الذي حفظ ربه وصل الى انه صدوق. ولم يوصف بانه - [00:35:43](#)

اما الحسن لغيره فهو الذي توقف فيه لوعده يسير يعني في ضعف يسير متوقف فيه فاذا جاء شيء ليشهد له من جنسه فانه يكون آآ يعني آآ معتبرا لهذا الذي اما اذا كان جاء شيء في القرآن يدل - [00:36:03](#)

على ما دل عليه الحديث فاذا العبرة بالقرآن. العبرة بما جاء في القرآن وليس في وليس فيما جاء في الحديث لكن ما جاء في الحديث الذي فيه ضعف يدل على ان له اصل وانه يعني اه هذا الكلام يعني اه - [00:36:26](#)

فجاء في كتاب الله او انه ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في معنى اخر مثل احاديث صلاة الجماعة احاديث صلاة الجماعة فيها احاديث صحيحة ثابتة في الصحيحين في غيرهم لكن جاء حديث ضعيفة جدا - [00:36:46](#)

الجماعة ثابتة والحكم من صلاة الجماعة مبني على ما صح ومن جاء من احاديث ضعيفة آآ يعني هي تنفع ولا تضر لكن ليس التعويل عليها يعني ليش التعويل عليها؟ يعني لها اصل - [00:37:01](#)

اصل ثابت فاذا اه لما كان اه اه جاء في القرآن الاصل فيه القرآن وذلك الذي جاء في الحديث ضعيف لا يقال انه اه الحكم ثبت به وانما ثبت بالقرآن او ثبت بالسنة الصحيحة التي اه اه جاءت - [00:37:18](#)

اعم من هذا الذي جاء في هذا الحديث الضعيف هذا حديث ضعيف لا تقوم بحجة لكن صلاة الجماعة ثابتة وواجبة ومن الحديث في ذلك من سمع النداء فلم يجي فلا صلاة له الا من عذر - [00:37:37](#)

يقول عندما يقول الترمذي حديث غريب ما المقصود الغريب قد يقول حديث غريب ولكن المقصود به مجرد مطلق الغرابة التي يكون معها صحيحا مثل الحديث الذي اشرت اليه الذي وصف بانه غريب وصف بانه صحيح - [00:37:57](#)

لانه جاء من طريق واحد يعني الى الغربة وصفه منه من طريق واحد ولكن طريق معتبر لان الطرق الغريبة منها ما يكون معتبرا لان المتفرج يحسب تفردده ويعول على انفراده - [00:38:21](#)

ولو لم يأتي احد يساعده ويقويه لانه ثقة ومن فرض به الثقة فانه معتبر ومن خرج به الثقة وجاء من طريق ثقة فانه يعتبر ولهذا اول حديث في صحيح البخاري حديث غريب واخر حديث في صحيح البخاري غريب وكلهم من حديث صحيحة - [00:38:39](#)

لكنه احيانا يأتي يقول حديث غريب لا نعرفه الا من على الوجه وهذا احيانا يكون فيه تظعيف قد يكون لا يعرف الا من وجهه ولكنه يكفي يعني بان يكون معتبرا وقد يكون فيه من هو ضعيف ولا يعرف الا من هذا الوجه. فاذا يعتبر ذلك تظعيفا - [00:38:59](#)

القاعدة ان المجهول اذا روى عنه جمع من اتقاء مع توثيق ابن حبان له يعتبر ذلك توفيقا له ويحتج بحديثه وما ضابط هذا الجمع الذي يقبل في مثل هذه الحالة؟ لا ادري - [00:39:23](#)

لكن كما هو معلوم من العلماء الثقات من يرون عن الضعفاء وليست مجرد آآ الرواية عنهم يعني منهم لي من هو ضعيف انها تكون مثبتة لروايتها انها تكون مثبتة لروايتهم لانه بل قد بل قد يبهم الشخص ويوثق فيقول حدثني الثقة - [00:39:41](#)

ومع ذلك فان فان ذلك يعني عند العلماء ان ذلك لا يعتبر قالوا لانه قد يكون ثقة عند مجروح عند غيره لانه قد يكون ثقة عنده ومجروحا عند غيره اذا قيل في راو معين انه يروي عن احد الرواة مناكير - [00:40:10](#)

وروى عنه حديثا ولم يتبين لنا انه من المناكير التي يرويها ولم ينص عليها احد الائمة فهل يقبل والحالة هذه اولا التعبير بالمناكير او يعني آآ او يروي المناخير اه - [00:40:38](#)

اه المنكر هو ما يروي الضعيف مخالفا للثقة هذا هو المنكر الضعيف اذا روى مخالف للثقة فهذا يقال له منكر او روايته منفرد وقد تكون النكارة في المتن فقد تكون النكارة في المتن بمعنى انه يعني معناه انها يعني اه فيه غرابة. وانه يعني فيه اه فيه شيء - [00:40:58](#)

يعني من ناحية انه يعتبر هذا المعنى ولكن بعض اهل العلم يطلق المناشير على الغرائب يمكن من الغرائب فذكر ذلك الحافظ بن حجر في ترجمة ترجمة بريدة بن عبدالله بن ابي بردة - [00:41:23](#)

انه يعني كان آآ حافظ بن حجر رحمه الله ذكر فيفتح وقدية الفتح الرجال اللي تكلم فيهم من رجال البخاري واجاب عن الكلام عنهم

ومنهج مراد ابن عبد الله ابن ابي بردة - 00:41:50

وكان مما قيل فيه انه قيل انه يروا المناكير او قال فيه يروا المناكير اه او قال فيه احمد يروا النكير فقال الحظ بن حجر ان بعض

العلماء ومنهم الامام احمد - 00:42:03

انه يطلق المنافير على الغرائض يعني يطلق المناشير الغرائب ومعلوم انه اذا عرف الاصطلاح امكن ان يميز بين يعني ما يكون ثقة

معتبرا ويوصف بهذا الوصف وبين من يكون آآ يعني ضعيفا آ - 00:42:17

آآ يروي آآ يخالف الثقات او يعني يأتي بمتن منكر بمعنى انه يعني اه غير معتبر ولا يقبل. يعني مثل هذا الكلام لانه غير صحيح

المعنى كسوة النكارة من حيث المعنى وتطلق ايضا يعني من حيث من حيث الاسناد - 00:42:40

هذه القضية اذا قالوا عن راوي فلان يروي عن فلان مناكير على حديث يرويه هذا الرجل هذا اقول مثل هذا يحتاج الى زيادة

البحث والى الرجوع الى المتكئين من اهل العلم يعني - 00:43:07

في هذا المجال من اجل ان ان يبين او يتبين يعني آآ منهم يعني هل هذا يعني آآ يعتبر مما انكر عليه لان في ان الذين آآ وهنا الرجال

او بعض الرجال وخاصة الثقات - 00:43:28

ليحكم ما انكر عليهم واطافي يقولون انه آآ صحيح او انه سليم يقول انكر عليه كذا وكذا وكذا الى اخره كيف كان الذي انكر

عليه محصور؟ وهذا ليس منه - 00:43:52

وهذا ليس منه فانه يعتبر ليس من جملة ما انكر عليه من الذين فانه يعتني بذكر من انكر وكذلك ايضا الذهبي في الميزان واحيانا

يعني ما انكر على الشخص ما رأيكم في التفريق بين منهج المتقدمين والمتأخرين - 00:44:09

آآ معلوما ان المتقدمين من العلماء يعني يصحون ويضعفون وكذلك المتأخرين ويضعفون ومعلوم ان التصوير صحيح سواء عند

المتقدمين او عند المتأخرين احيانا يعني يكون للاختلاف في فهم شخص معين - 00:44:38

هل هو هذا صح؟ وهل هذا سحر لاننا الرجال من يتفقون من يكون من قبيل المتفق والمفترق بحيث توقفنا هو كوابنهم وتختلف

اشخاصهم ويكون فيهم واحد ضعيف وواحد ثقة فيظن بعض الناس - 00:45:07

اذا وجد الحديث يعني فيه ذلك الرجل يظن انه الثقة او الثاني يظن بانه ضعيف سيضعف به الحديث ثم يتبين بزحف تأليف الشخص

انه الضعيف او الثقة سيسأل النزاع في ذلك وذلك بان يكون مثلا جاء في بعض الكتب - 00:45:28

ما يصل النزاع بان اقول فلان ابن فلان الفلاني الذي فسقه الضعيف فعند ذلك اه يتبين اه اه المقصود رأيت من امثلة ذلك ياسين

العجري لتهيل التهديد المحافظة الحجر قال - 00:45:52

لانه ذكر حديثا من حديث المهدي في افراداه وقال فيه يعني وهو رواية ياسين العجلي وقال الحافظ بن حجر لانه بعض المتأخرين

انه يتيم الزيات فضعف الحديث بسببه فلم يصنع شيئا - 00:46:16

وانما هو ياسين العجلي ايضا يكون من حيث الاختلاف في الفهم يعني في شخص ومن المعلوم ان او من المتقدمين والمتأخرين كلهم

يعني يوضع في صحيح من يتمكن من البحث والاستقراء والتتبع اما - 00:46:38

من لا يمكنه ذلك فيمكنه ان يتابع يعني المتقدمين او يتابع المتأخرين يقول شيخنا الفاضل هل تنصح الاخوة في اثناء استماعهم

لترككم المبارك الاحوج ام الاكتفاء بالمشي من يريد ان يقتضي صحبة الاحوذ - 00:47:00

فنحو ذلك ومن اراد ان يقتني على حسابه يكون معلوم ان الناس يتفاوتون منهم من يتمكن من اقتناء هذا الكتاب الكبير الذي قيمته

كبيرة ومنهم من يعني لا يتمكن الا من اقتناء اه متن - 00:47:33

من المكون اه كتاب عظيم اعتنى في العهد بصرح الترمذي وهو الكتاب المشكور المتداول بين الناس الذي هو يعني احسن ما هو

بايدي الناس اليوم ليكون صاحبه متأخر ولكونه رجع الى الكتب المتقدمة والاستفادة منها - 00:47:49

ويعني فائدته كبيرة ان ان يبتليه وان يصطحبه كيف انه يقتني ما شاء آآ النبي عليه عمل صحيح بن شاكر او هذه الكتب التي طلعت

اخيرا والتي آآ هي في مجلد واحد - 00:48:24

تشتمل على اه جامعة كانوا كتب السكة كلها طلعت بمجرد واحد البخاري في مجلد ومسند مجلد وابو داود مجلد وهكذا هذا سؤال سماه صاحبه قضية العصر قال احسن الله اليكم بعض الشباب من اخواننا من طلبه العلم - [00:48:48](#)

اذا قيل له في حضور درس الترمذي والاستفادة منه قالوا نريد ان نتأصل في دراسة بعض المتون من الواسطية والبلوغ وغيرها فهل حضور هذا الذر ينافي التأصيل العلمي الانسان اللي يعتني بالواسطية او يعتني بالبلوغ - [00:49:13](#)

او يعتني بعمدة الاحلام او يعتني بكتب اخرى هذا نافي تنافي بين تلك العلوم لان وقت الانسان آا اذا استغله فيما يعود عليه بالخير فيه بركة وفيه طاعة ويمكن ان ينشغل بهذا وبهذا ويحضر من مدرس هذا وبهذا - [00:49:34](#)

الامر في ذلك واسع لكن المهم في الامر هو آا الاخلاص والجد والاجتهاد وحصل وقت فيما يعود على الانسان بالنفع وعدم الاخلاق الى الكسل والخمول او انه آا يستكر يعني هذا وهذا ثم يفلت من هذا وهذا - [00:49:54](#)

يعني يقول هذا يحتاج الى كذا وهذا يحتاج الى كذا ثم يترك هذا وهذا فلا يحصل شيئا فالانسان اذا تمكن من ان يستفيد من هذه الكتب وان يقرأ في العقيدة - [00:50:17](#)

في العقيدة الواسطية وآا في في الحديث مثل سنن سلمي وفي الفقه طبعاً في المشايخ اللي يدخلون الفقه فهذا لا شك ان هذا هو المطلوب الى امكن التوفيق بينهم ان يكون هذا لوقت وهذا له وقت - [00:50:28](#)

هو العلم بالكسل والاكراذ والراحة يعني ما يحصل العلماء الذين كادوا سواء كانوا متقدمين عرفنا اخبارهم عن طريق الكتب وعن طريق المؤلفات التي نطالعها او كانوا من المعاصرين الذين شاهدناهم وعاييناهم - [00:50:48](#)

رحمة الله عليه والشيخ بن باز رحمة الله عليه الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه. هؤلاء كادوا في العلم وبردوا في العلم وعرفوا بانهم من اهل العلم وهم مرجع في العلم - [00:51:15](#)

لكن كيف وصل الى موطن الابه؟ ما وصل الا بالتعب الانسان الذي يتذكر هذا الشيخ عبد الباز رحمة الله عليه اذا حضر مجلسه وفي اي وقت سواء كان في مجلس علم - [00:51:27](#)

او في مجلس شرعه يقول اما يسأل فيجيب او يقرأ يقرأ من كتاب ويتكلم يعني يتكلم عليه او او اي طريقة حالة من الحالات التي يكون فيها لاشتغال العلم الانسان اذا كان شغله الشاغل العلم والاهتمام بالعلم لم يولد العلم - [00:51:43](#)

واما اذا كان آا يريد ان يحصل كل شيء بلا شيء وبدون ان يبذل شيئا فهذه امانتي هذه امامي خراب ما يحاك الانسان شيئا بل الانسان عليه ان يزيد ويجتهد ولكن - [00:52:06](#)

اه يحفظ وقته لا يستفيد يعني ينشغل في كتب العقيدة وفي كتب الحديث وفي كتب الفقه وفي كتب التفسير كل ذلك يعطيها ويعطي بركة من خلال يتمكن ويكون عنده عنده صدق واخلاص وثمة نشاط - [00:52:22](#)

وما كاد من كان الا بالتعذيب لولا المثقف كاد الناس كلهم الجود يشكر والارباب قتال قضية التفكير العلمي للبدء بصغارهم من دون كبار. فيقول انا ما بديت اصلا بالصراع الانسان الذي ليس عنده اه قدرة على المتابعة - [00:52:41](#)

يعني ينبغي له ان يبدأ يعني بالكتب الاولى مثل اه مثل اه الاربعين النووية ومثل عدة الاحكام ولكن الانسان الذي يعني آا آا ما تمكن يعني من كونه ولكنه يستطيع انه يتابع لان - [00:53:08](#)

بالاستمرار اذا كان عنده القدرة على التحصيل. اما انسان ما عنده قدرة يضيع وقته وما حصل شيء طريق اخر وان الانسان الذي يتمكن حتى لو لم يكن يعني مشتغلاً يعني من قبل او له استغائة يعني كبير ممكن بالهمة العالية والمتابعة والمحافظة على الوقت - [00:53:29](#)

اه يحصل على مر على مر الاوقات احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والانسان على كثرة هذا وجب يعني وهو غير متمكن ولا يستطيع ان يواصل يبحث عن احد آا آا يدرس عليه مثل مثل آا آا الاربعين مئوية - [00:53:53](#)

او مثل صحيح من كتب المقسمة ما رأيكم حفظكم الله في حديث رواه الترمذي؟ وقال عنه حديث حسن غريب وهو حديث حفظ القرآن المروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ثقل عليه حفظ القرآن فنصحه النبي صلى الله عليه وسلم بان يصلي اربع

نوعا الحديث ده صحيح الحديث صحيح لم يثبت ولكن حفظ القرآن يعني يقوم بالاسباب ويكون ايضا بلسان يدعو الله عز وجل بأي دعاء يعني آآ فيه توفيق الله سؤال له توفيقه واعانتة على حفظ القرآن وتمكن نسال الله عز وجل - 00:54:40
في اي دعاء ما يكون في مخلوق؟ والشيء الذي اه اه يعني لم يثبت لا يقال انه حجة وان هذه سنة الحلاوة في الرسول صلى الله عليه وسلم الا اذا كان آآ ثابتا. واذا كان صحيحا - 00:55:06

وخلق ان يدعو الله عز وجل يدعو اي دعاء فيه فائدة له لكن كونه يقول ان هذه سنة. وان في دعاء معين صلى الله عليه وسلم ثم يدافع الرسول صلى الله عليه وسلم لا - 00:55:23

اذا قال الحافظ ابن حجر في التخريب عن راو صدوق يضرب فما حكم حديثه؟ او قال صدوق رمي بالقدر وما حكم انه معتبر وانما اراد ان يعني يبين ان من العلماء من يوصف بانه صدوق ولا يراد اليها شيء - 00:55:43

من قال يعني اه يعني رمي بشيء من قدر هناك توجيه لكلام سرمدى فيما يقال عنه حسن الصفيح قال قد بين بعض اهل العلم ان الحسن الصحيح عن عند الترمذي هو اعلى درجات التصحيح - 00:56:02

وهذا قد نص عليه العلماء قديما وحديثا وانصر فائدة ان ممن كان له بأس في هذا الموضوع باستفراء للشيخ عبد الله العزيلان نص على هذا هل من تعليق اه انا ذكرت انا ابن حجر - 00:56:31

ان ان اذا جاء الفريقين وقال فيه حسن صحيح انه اعلى اعلى ما يكون اعلى من الصحيح لانه رفع بالكتب والصحة ولانه جاء من طريقين كما يقال في حسن صحيح اذا جاء من طريقين اعلى مما يقال في صحيحه - 00:56:48

واما اذا كان جاء من طريق واحد وقد وجد انه حسن وصحيح كأنه دون ما يقال في صحيح هذا قول حافظ الحجر اذا كان مترددا بين ان يكون الحديث هو صحيحا وان يكون الحديث حسنا - 00:57:15

فاذا الذي اه مزموم بان الحديث صحيح حديث صحيح اعلى من يكون مترددا بين نعم اذا كان ينطلق بلا شك انه اعلى مما قيل فيه صحيح هنا التلميذات الذكر قالوا بل اراد البخاري ان يشهد لتمييزه الترمذي - 00:57:30

شهادة القيم وسمع منه حديثا واحدا فعالة كبار الشيوخ في سماعهم ممن هو اكبر منهم رحم الله الجميع يقول اين روى البخاري عن الترمذي هذا غير صحيح لان حديث الا انا وانت - 00:58:00

وهذا الحديث الذي اشار اليه لكن وهذا يعتبر من رواية الاكابر عن الافاضل هذا يسموه الاكابر لا شك ان ان هذه على باصطلاحه حديث صحيح العلماء فهموك لا شك ان - 00:58:23

ان الاستقرار هو الذي يعني يبين وهو الذي يبين يعني وهذه الشكر والتأمل هذا هو الذي البخاري ما اعرفك يعني اه يعني في عدة مواضع معينة ها رواية البخاري عن الترمذي التي ذكروها - 00:59:41

انه روى عنه هذا الحديث الذي اه هو حديث ضعيف يعني انه قال لعلي لا يحق لاحد ان يجن في ان يناسب الا انا وانت وهذا يسمونه رواية والشيخ والمتقدم عن المتأخر - 01:00:32

يعني هذا يقال في زواية الاكابر عن وقد ذكر عن البخاري رحمه الله انه اثنى على الترمذي قال ان انك يستفيدوا مني اكثر مما استفيد منه ومن روى البخاري عن احد من اصحاب السنن الترمذي - 01:00:58

ولكن الذي في تقرير كما ذكر البخاري بجوار اتاهم في رجال طبعا هذا صحيح واما الحديث الذي معنا الان وهل يصح ان بعض الائمة يلتقي ببعض الضعفاء وما ضابط ذلك؟ فكيف يعرف - 01:01:34

ما ارد يعني روابط لهذا لكن لا شك ان بعض الناس ليعني المتكلم فيها يعني آآ يلتقي بعض الاحيان انه يعني الشيء الذي آآ يسلم او يسلم من الانتقاص قال نعم كان ينتقل ولهذا يعني - 01:02:43

ان يعني بعض الاشخاص الي البخاري نرى لفضيلتكم لمن يضحى بعض الاحاديث في البخاري بانها جاءت من طريق واحد ورويت عن صحابي واحد في حديث كفره صلى الله عليه وسلم الوارد في البخاري - 01:03:08

كيف صحيح البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان على الميزان وهو حديث آابن عمر الناس قال للحافظ ابن حجر في شرحه وهذا من فرائض الصحيح وقد خلا منه مذهب الامام احمد على كعته - [01:03:40](#)

وهذا من غرائب الصحيح يقول حديث ما جاء الا ما خلقه واحد كيف يقال انه يضعف من اجل انه آابن جاء مطلق واحد يعني هؤلاء الذين يعني يضعفون يعني احبيك باهوائهم وبعقولهم وبآرائهم - [01:04:17](#)

يعني هؤلاء يعني ما ما يدرون على اساس اذا كانوا ضعفوه من اجل جانب القواحش اذا فليضاعفوا لكن بعض الناس يعني يضاعف الياء النبي يعني يرى ان هذا غير لائقا يقال الرسول سحر - [01:04:36](#)

ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم سحر وثبت عنه انه سحر ولكن هذا السحر لا يؤثر على يعني على رسالته وعلى تبليغه. اسأل الله عز وجل قد حذره ولكن هذا من ضمن الامراض. ومن مرض - [01:04:57](#)

يعني لكن لا يحصل في ذلك شيء فيما يتعلق بالرسالة فضيلة الشيخ ابن حجر ذكر ان تعرف بعض الزنادقة وكذا امره بسحر يعني يعني اعظم الامر ونسب الذين يعني انكروه كذا وصفهم بانهم فنادقة وعبارتهم قريبة من هذه - [01:05:13](#)

في شرح فضيلة الشيخ قرأت في كتب بعض اهل العلم متأخرين تعليقا على قوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ان الوحيين الكتاب والسنة فيه حسن وفيه اسهل فهل هذا الكلام مسلم به - [01:05:39](#)

اه قال يعني اه كون في تفاضل وفيه تهاوت نعم فيه تفاوت لكن كله آابن كله متعين وكله مطلوب كل ما جاء في القرآن وكل ما ثبت فيه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتأين الاخذ - [01:06:02](#)

وان كان يعني فيه شيء من التفاوت وان كان فيه شيء من التفاوت لكنه يعني كما هو معلوم الفرض احسن من النفل الفرض احسن من النفل ولشيخ من الشيخ الامير الشعبي - [01:06:21](#)

رحمة الله عليه كلام نفيس حول هذا المعنى في تفسير سورة آابن سورة الجمعة يعني وذكر ان هذا اه مقصود به يعني الاخير من هذا القبيل يعني كلها يعني على بعضها ما هو - [01:06:35](#)

يجب عليهم وهو متعب منها متأكد ومنه ما هو عاكد ومعلوم ان يكون الانسان يعني يشتغل بما هو متعين اه اولى ان يكون يشتغل بما هو مستحب وليس متعين. كما قال بعض العلماء - [01:07:02](#)

قال من شغل بالفرض عن النفل فهو معذور لانه انشغل بامر واجب عن امر مستحب ومن اشتغل بالنفل عن الفرض فهو مغرور لانه اخذوا بشيء يعني وترك يعني فرضا لازم - [01:07:17](#)

فترك امرا واجبا وهذا المعنى ذكره احد العلماء فيما نقله آابن رجب في طبقات الحنابلة معمر ابن علي البغدادي الهجرة يا ترى له آابن موعظة بليغة عظيمة وعددها بعض الولاة - [01:07:36](#)

وعلى مسؤولين كبار الذي يعتبر مثل رئيس الوزراء امام يعني المسئول الاول سماه ركن الدولة فمما ذكر في نصه له انه قال ان كل يعني انسان وهو اذا كان في اه غير غير صاحب ولاية مخير. كل شيء يفتح بابه وسيغلق بابه. ما هو يعني متعين عليه يفتح بابه - [01:08:05](#)

بخلاف ما كان في ولادة فليس محيرا في الواصل وانما عليه ان ان يفتح بابا للناس وان كذا ثم قال قال لان من كان على الخليفة امير فهو في الحقيقة اجير - [01:08:38](#)

قد باع زمنه واكل زمنه فلم يبق له في زمانه في زمانه وليس له ان يدخل ان يصلي نفلا ولا ان يأكل معتكفا لان هذا نزل وهذا فرض فلا يشتغل بالنفل عن الفرض لان كونه يعني آابن تقبل الناس ويقوم بما يجب هذا واجب لكن في غرفة يستنى انه يجي يصلي - [01:08:55](#)

هذه الحاجات اشتغل بنفل وترك واجبا فليس له نفلا ولا ان يدخل مكتفه ولن يدخل معتصفا لان ذلك نسله وهذا فرض آابن الاتباع الاحسن الذي هو الفرض هذا هو المطلوب - [01:09:26](#)

هو ليس الذي هو دونه الذي هو النذل بحيث يتشاغل بالنفل عن آابن ومن ذلك مثلا لو ان الانسان اذا يشتغل في طلب العلم في الليل اذ

يسقط ولكنه ينام عن الفجر - 01:09:47

هذي الشغلة بنفس العنصر جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - 01:10:01